

## 11 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة) بيان الأمر الذي يدعى إليه (

### الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وصلى الله وبارك على رسول الله اما بعد. نسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا مباركين اينما كنا - 00:00:00

وان يرزقنا الله واياكم جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من دعاة السنة وانصارها من ذايبين عن حياض الاسلام. ايها الاخوة الاكارم من المعلوم ان طالب العلم لا يشبع. كما ان - 00:00:16

طالب الدنيا لا يشبع. وقد اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله من همان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا. واظن ان الحديث رواه البزار. فطالب الدنيا لو يعطى اودية من ذهب - 00:00:36

نتمى من امثالها ولا يزال هكذا لان النهى الشغف بالدنيا لا منتهى له في نفس صاحبه كذلك العلم وشتان بين طالب العلم وطالب الدنيا طالب العلم لا يشبع ويزيد نهمه ورغبته كلما سمع فائدة او قرأها - 00:00:56

واستفادها فينبغي للانسان اذا افاء الله عليه بالصحة والعافية ترتيب الوقت باعفاء الله عليه بترتيب الوقت والفراغ ان يشغل ذلك ما استطاع في طلب العلم وفي جد في تحصيله يقرأ هم اهل العلم وكيف كان طلبه في اول امرهم - 00:01:22 ويرى الحرص العظيم والرغبة الشديدة الاكيدة في جدهم واجتهادها. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من بورك لهم في اعمارهم واوقاتهم وجميع شأنهم. نعم يا زين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال 00:01:52 الشيخ

الحمد لله رب العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله تعالى والروح الشرعية والتعدي عليهم جاء الاسلام باحترام الملك الفردي قالوا حتى بغير بغير ملك المسلمين. الملك بحق حضر الاسلام من التعدي عليه. بل جاء الامر بل جاء الخبر من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:02:22

وجاء التحرير الشديد لا يحل مال امرى مسلم الا بطيب نفس منه وجاءت التحذيرات الشرعية من غشنا فليس منا ومن اشار على 00:03:07 أخيه بامر يعلم الرشد في غيره فقد خانه. سواء تردد ان تخونه في ماله او في عرظه او في اي شيء. الشاهد ان الاسلام -

احترم حق الملكية الخاص حق الملكية العامة للدولة وجعل لذلك روابط من تدعها جاه او وقع في المحظور الشرعي ولهذا يقول 00:03:29 بعض اهل العلم عند قول الرسول عليه السلام هل ترك لنا عقيل من رباع؟ اظاف الملك الى عقيل ابن -

نطالب قبل اسلامه فاحترام الملكية الفردية ظاهرة تميز بها الاسلام. حماها حتى لو ان صاحبها غفل قال عنها ثم تدعى عليها فان 00:03:54 الاسلام يحفظ ذلك له. ويؤثم من تدعى على ملك غيره -

ولهذا من غصب شبرا من ارض يمكن صاحبها غافل او اموال ايتام او ورثة لم تقسم شبرا واحد من باب تعظيم من غصب شبرا من 00:04:17 ارض طوقة من سبع اراضين -

وتقدم امس ذكر المذاهب الاقتصادية في العالم وانها على اقسام ثلاثة ولعلها وضحت للجميع وظهر الان بل فشلها قد ظهر حتى يقول 00:04:35 بعضهم كنا نعجب من تأخر لا نعجب من سقوط الشيوعية -

انما نعجب من تأخر سقوطها. وحتى الرأسمالية وان كانت في الظاهر قوية الا انها ساقطة. لكن الكفر واهل الضلال

يستميتون في الدفاع عن جميع ما يتعلق به. من مذهب عقدي واقتصادي واجتماعي - 00:04:54

ولو ان المسلمين تركوا تلك المعاملات الربوية المحرمة. ونعوا اقتصادهم مما يشوبه ببارك الله في المال نفع الله بالثروات فالدبرهم الواحد اذا كان خالصا مما يشوبه او من شائبات الربا والغش بارك الله فيه - 00:05:14

اما اذا تلوث فليت ان آآ لو كان الامر يتعلق بالمال وان كان مصيبة لكان اهون لكن دخول الحرام في المال فيه مضار كثيرة من ضمنها نزع البركة في المال والرزق. لانه يكون سبب - 00:05:37

سببا في حجب الدعاء ومطعنه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي او غذى بالحرام فانه يستجاب له ولهذا جاء الاسلام بالحرص على الاخرة مع طلب كسب الدنيا من موردها الصحيح. وان من قلبه - 00:05:57

هذا الامر وجعل الاخرة من اخر اهتماماته وسعى بديه ورجلية وهمه وجميع شأنه في طلب الدنيا فانه يتبع سرابة بقيعة. بل الدائرة عليه. قال صلي الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه - 00:06:17

جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغبة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق الله شمله ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له. الشاهد ان الانسان اذا افاء الله عليه بالمال فهذه نعمة - 00:06:37

يحذر من ان تتلوث بما يسخط الله. ولا يهمك ان فلانا عنده اكثر من اموال. المال قد يكون مطية لصاحب الموبقات والسيئات. فان اخلص صاحبه فيه وسخره كان مطية الى الطاعات - 00:07:01

وكلما حاول المسلم خاصة طالب العلم ان يجد له مصدرا لرزقه كلما كان هذا في نفوس الناس لها. اذا كف يده عن السؤال. واسترزق مما اباح الله له ولو كان في وظيفة او في مهنة يراها الناس بنية. قال صلي الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله ثم يذهب - 00:07:22

الى الجبل فيحتحطب خير له. من ان يسأل الناس اعطوه ومنعوه. ثم نقرأ في سير الانبياء عليهم الصلاة والسلام انا داود حدادا. وكان ذكريها نجارة. وقال عليه الصلاة والسلام ما مننبي الا رعن الغنم. قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا كنت ارعاها بقراريط - 00:07:52 مكة في الترمذى حديث عن انس بن مالك رضي الله عنه يبين ان طالب العلم اذا وجد من يكفيه في رزقه فان ان من كفاه على خير عظيم. وعلى ثغر عظيم كمن جهز غازيا. بل تجهيز طالب العلم لمن قدر قد يكون اعظم من تجهيز - 00:08:12

هذا التفاوت نسبي. جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان اخي يطلب العلم وانا انفق عليه فقال عليه الصلاة والسلام لعلك ترزق به. ومشاهد ومعروف ان طلبة علم نشأوا فقراء - 00:08:32

هم الان ينفقون على ذويهم. وعلى بعض عشيرتهم فالعلم مبارك على صاحبه في رزقه في اجله في معارفه في جميع شأنه. نعم يا شيخ صلي الله عليه وسلم وعن اداء ما اوجب الله عليه. تذكرت الان عن ان لا يشغل صاحبه عن طاعة الله - 00:08:54

فمن المعلوم اننا نقرأ او نسمع قصة قديمة عن ما عن الصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب الان تذكرت وتذكر هذى عند فتنة صاحب الخير بالمال. والقصة يذكرها المفسرون عند قوله تعالى في - 00:09:31

سورة التوبة و منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون - 00:09:51

القصة ان ثعلبة ابن حاطب قال يا رسول الله ادعوا الله ان يرزقني مالا فقال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير منك خير لا المهم انه الح فدعا له عليه الصلاة والسلام. فكان عنده قطبيع من الغنم ثم تكاثر وتكاثر حتى خرج خارج المدينة - 00:10:11

ثم بدأ يختلف عن الصلاة. ثم عن الجمعة والجماعة ثم منع الزكاة. ثم ندم وتاب وجاء وسلم فارد توبته ثم الى الصديق ثم الى عمر رضي الله تعالى عنهم فردوه ذلك ثم جاء الى عثمان فرده فكان يحثوا على رأسه التراب في عهد عثمان ويقول - 00:10:31

ويح ثعلبة قد هلك او قد يعني قضي عليه. هذه القصة تذكر عند هذه الاية. ويكتفي نعلم انها باطلة في متنها وفي سندتها. اما بطلان المتن فنغلب ابن حاطب مات في احد. وقيل - 00:10:51

الى ذلك او بعيد ذلك. واية التوبة سورة التوبة نزلت في السنة التاسعة هذا شيء. الشيء الثاني الاسناد اذكر ان لها ان لها اسنادين. الاول

مسلسل بالعوفيين. العوفيين ظعوا شهراً عطية ابن سعيد العوفي. والسنن الثاني فيه رجل بل رجلان. الاول علي ابن يزيد -

00:11:11

اللهان او انا اللهان شك مني لكن اظنها اللهان. وهو ضعيف والثاني القاسم ابن عبد الرحمن متكلم فيه بل قال ابن اذا اجتمع علي ابن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن وذكر شخص اخر في اسناد حديث فهو مما عملت ايديهم. وقد خرجت -

رسائل مفردة مستقلة ببيان بطلان هذه القصة. ذكرت هذا وان كانت ان شاء الله معلومة لدى الجميع لكن من باب ترسيخ الذب عن الصحابة في نفوسنا. نعم يا شيخ. ولهذا قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم -

00:12:04  
بيانكم بالباطل. وقال النبي عليه الصلاة والسلام كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ وقال عليه -

00:12:24  
الصلاوة والسلام لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف بها وجهه خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوه سؤالا -

00:12:44  
مسألة الناس تقول السيوطي اعظم وظيفة في هذه الدنيا النبوة. واذلها المسألة ولعلها المسألة من غير حاجة وقد آتى جاء تحذير من نهر السائل خاصة اذا غلب عليه الصدق واما السائل فلا تنهر -

00:13:06  
قد ورد في الحديث اعطوا السائل وان جاءكم على فرس. وهذا الحديث ان اشتهر اشتهر فقد جاء عن الامام احمد انه قال اربعة احاديث تدور بين الناس في الاسواق ليس لها اصل وعد منها هذا الحديث. بكل حال آيات السائل -

00:13:29  
الذى يسأل الناس ظهر الان في اناس افسدوا على الصادقين. وآيات يقبح هذا اذا استغل الدين لطلب الدنيا كما يحصل من بعض الناس انه مثلا سيقيم مدرسة او مشروعا ثم يتبعين كذبه. وان كان والحمد لله الاصل في الدعاء في الخير الصدق وهذا هو المجزوم به ان شاء الله. لكن -

00:13:49  
ينبغي ان يكون على بينة وعلى يعني حيطة من نفسه. فلا يشفع الا بعد ان يتتأكد مثلا جاءك احد يريد ان يقيم مشروعا وكذا تأكد من باب التثبت حتى تكون الاموال تصب في مصبهما الاصلية. واما هؤلاء -

00:14:19  
الذين يأتون في المسجد يسألون في المسجد ففيهم اناس غير صادقين وقد ثبت هذا ولكن للمسلم له ما ظهر. له ما ظهر وعودا على بدء يقال كلما والحمد لله لم يرى والحمد لله طالب علم من هذا النوع من الناس لكن -

00:14:39  
ان يقال كلما كان طالب العلم يتكسب ويعمل ولو عملا يسيرا حتى يستطيع ان يوفر رزقه له كلما كان احسن. فاذا عجز فاهم العلم ان شاء الله لن يقتصر معا -

00:15:04  
نعم يا شيخ. وسئل عليه الصلاة والسلام اي الكسب اطيب؟ اختلفوا ايهما؟ اي كسب افضل؟ هل هو الزرع او التجارة. طبعا هذا هاتان المهنتان هو الرئستان فمنهم من قال كون الرجل يزرع هذا افضل -

00:15:20  
اولا لان يصدق عليه انه من كسب يده ثانيا انه اذا زرع زرعا واكل منه طائر او بهيمة فاجرها فيجد عليه الاجر في كل ذات كبد رطبة الاجر قال والتجارة لا تخلو من معاملات محمرة -

00:15:44  
يدخلها الربا والغش وما شاكله وبكل حال قول النبي عليه السلام افضل كسب الرجل من عمل يده. زرع او كان حدادا او كان نجارا المهم ان يتحرى الصدق في معاملته. نعم يا شيخ -

00:16:09  
وسئل صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب؟ فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. وقال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما افضل من ان يأكل ميعا من عمل يده. وكان النبي الله داود يأكل من عمل يده. فهذا يبين لنا ان -

00:16:26  
الاسلام في المال نظام متوسط. لا مع رأس المال الغاشم من الغرب واتباعه. ولا مع الشيوعيين من الملحدين الذين استباحوا الاموال واهدوا حرمات اهلها. لم يبادوا بها واستعبدوا الشعوب وقضوا عليها. واستحلوا ما حرم -

00:16:46  
الله منها فلك ان تكسب المال وتطلبه بالطرق الشرعية وانت اولى بمالك وبكسبك وبكسبك بالطريقة شرعا الله واباحها جل وعلا. والاسلام ايضا يدعو الى الاخوة الایمانية والى النصح لله ولعباده والى -

00:17:06

ومن مسلم لأخيه لا غل ولا حسد ولا غش ولا خيانة ولا غير ذلك من الأخلاق الذميمة. كما قال جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم أهلياء بعض .. وقال حما، وعلا إنما المؤمنون: أخوة، هذه الأخوة والولاء - 00:17:26

كل ما خدشها من غل وحسد نقص منها الغش لاختيك والخيانة والغدر تزول هذه الاخوة. ولا يبقى الا الاسم الظاهر. اما حقيقتها وجوهها فقد زاد ولها المئة منهن. اخوة فاذا غششت اختيك فانت الذي خدشت وشهوت هذه الاخوة - 00:17:46

وقد يكون للشيطان مدخل خاصة اذا كان الاقران او كان القربان متساوين في السن وفي بداية الطلب وتفوق احدهما على صاحبه هنا قد وليس اشارة دائماً لك، قد يضعف احدهما او يضعف المتفوقة، عليه المتفوقة، عليه فيبدأ - 00:18:11

تبدأ الشيطان بنسج خيوط الحسد كيد غل. وهذا يجب ان تكون من ابعد من الناس عنه. لأن يحرق نفسه ويسيء الادب مع الله الاما، لمن: كان: لـ: حاسدا اتدرء على: من: اسأت الادب؟ اسأت على: الله فـ: فعله لانك - 00:18:41

لم ترضي بما وهب. فإذا وجد أحدهم أحد الناس من نفسه شيئاً فلبيادر بالقلالع. والى التحجب الى من حسده من حمل عليه في نفسه.  
فإن: أدت فرحة أمياء إلى إنتحاره فارداً إلهاً عاره رقة في مهانة شعبه - 01-09-19:00

هذا لا يجوز نعم ياشيخ. وقال النبي عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله. الحديث فالمسلم اخوه المسلم ارجو اخواه احترامه واحترامه اخواه اخواه اخواه ماعطاه حقه من كلام محمد عليه السلام شرعاً 19:21-21:00

الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة أخيه المؤمن: فإن تباينت مرآة أخيك وإن تباينت مرآة الذي تقام على إيمانك فإن المؤمن مرآة المؤمن - 00:19:44

فاتق الله في حق أخيك واعرف حقه. وعامله بالحق والنصح والصدق. وعليك ان تأخذ الاسلام كله. ولا تأخذ جانبا دون جانب لا تأخذ

من التركيز على حق الاخوة الایمانية. وهذه الایات التي فيها الولاية من المؤمن لاخيه. وتلك النصوص النبوية فيها المؤمن امرأة اخيه

اما اذا تناحرت النفوس ودخلت الاحقاد والاغلال ظعفت الهمم وقويت شوكة العدو بينهم ولهذا الخلاف يقع

يصادم نصا صريحاً فلا بل من الديانة وصدق الاخوة ان تبين للاخيك. بالاسلوب الشرعي الذي ترى انه انسب في رجوعه الحق. الشاهد

صادقة لا يعتريها حقد ولا حسد ولا غشن ولا منافسة غير شريفة بارك الله للطرفين اذا كان البائعان وهم في امور دنياهم اذا صدق

بورك في بييعهم وهم في امور دينويه بحه. ابيغان بالحیام. ما لم ينفرقا قان صدقا بورك لهم في بييعهم. ما بانك ادا كان ادا - 00:21:24

فالمؤمن من مرأة أخيه رأيت على أخيك شيئاً لا تجامله. تأكيدت من خبر ثبت فيه لا تجامله. بس - 00:21:44

فيتفرج ان اخاه اخطأ. حتى ينفس ما في صدره على أخيه. هذا من تلبيس ابليس - 00:22:04

وأليك ان تأخذ الاسلام كله ولا تأخذ جانبا دون جانب لا تأخذ العقيدة وتدع الاحكام والاعمال. ولا تأخذ الاحكام وتدع العقيدة. بل خذ الاسلام كله. خذ عقيدة وعملا وعبادة وجهادا واجتماعا وسياسة واقتصاد - 00:22:24

ادم وغير ذلك خذوا من كل الوجوه كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. هكذا الداعية اذا دعا للسلام يدعوا الى اصلاح العقائد - 00:22:44

الاسلام الى كذا وكذا. فمن الخطأ ان يقصر الانسان دعوته على جانب من فضائل الاعمال. ويترك جوانب العقيدة - 03:23:00

والعقيدة اهم او ان يتكلم العقيدة ويهمل امورا يقال الاولويات نعم للمعتقد السليم. لكن هناك معاملات اقتصادية هناك احكام في العادات. هناك مكارم اخلاق. الاسلام جميما. كتلة واحدة لا يتفرغ. بعض الناس - 00:23:23

بجانب التزهد والاذكار والرقائق. على حساب هذا الحرص يضيئ تضيئ امور المعتقد. امور المعاملات او ان يهتم الانسان بامور واقعية سياسية. ويغلب الكلام عليها. ويترك امورا اهم اضرة تعبد سحرة يتعدد على بيوتهم تطرق ابوابهم. يستنزفون ما في جيوب المسلمين من اموال رقائق شركة نذر لغير الله. او - 00:23:43

وان يركز الانسان على جانب معين. وعنه قدرة على غيره. فيهمل امورا اخرى. يعني كما سمعنا في كلام سماحة الشيخ رحمة الله اسكنه جنته ان الاسلام دين عقيدة ودين احكام ودين سياسة دين اقتصاد دين جميع ابواب جميع ابواب الخير طرقها الاسلام فندعوا لها كلها - 00:24:13

طبعا يختلف الناس اذا يسر الله في بلد طيبة علم تكاثفوا انت تخطب الجمعة اليوم وتركز عن هذا الامر العقدي الذي وقع فيه الناس. وانا اتولى اقامة محاضرة عن امر ربوبي وقع فيه الناس. وانت يا فلان بجهدك وما اتاك - 00:24:39

الله تتكلم عن احكام مثلا في الصلاة جاي لها الناس وهكذا. يكمل بعضنا بعضا. بشرط ان يكون الجميع هذا الهدف ما بهويك بهمش احدنا دور الاخر فيقال انت دعا الناس على العقائد على ما هم عليه خل دع المعتزلين معتزلين ودع الاشعري - 00:24:59

وعذ القبور قبور. نحن نواجه عدو اكبر. هذا هو العدو في كلامهم دون ان يشعر. هذا الكلام خطير. ترى المسلمين امامك شابت رؤوسهم على قبور وعلى اضرة وعلى بعد شركية وتقول دعك نحن ننتهي اعداء الاسلام انت الان بفعلك - 00:25:19

هذا تخدم اعداء الاسلام. اذا ضعفت عقائد المسلمين من من سيواجهون؟ باي قوس يواجهون الاعداء هذا من تدبيس ابليس ولهذا نسمع في كلام في مواعظ الشيخ في كتبه وشرطته ودروسه رحمة الله تعالى يطرق الابواب كلها ويركز على باب المعتقد - 00:25:39

وهكذا الداعية. اقرأ انظر فقط الى فتاوى مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية مجمل اعتقاد السلف التوحيد. اه القرآن المنطق الربوبية النكاح الطلاق السلوك البيع جامع اسلامية كاملة هكذا الداعية. يدعوا الى جميع ما دعا عليه الاسلام - 00:26:00

نعم قد يغلب جانب على جانب بحسب الوضاع. لكن اهم شيء ان تحذر من تهميش ان ابواب الخير الاخرى وخاصة الباب الاعظم بباب التوحيد. نعم ياشيخ قال جماعة من السلف معنى ذلك ادخلوا في السلم جميعه يعني في الاسلام. يقال للسلام سلم لانه طريق السلامة - 00:26:23

طريق النجاة في الدنيا والآخرة فهو سلم واسلام. فالسلام يدعو الى حقن الدماء بما شرع الله بما شرع بما من الحدود والقصار. بما شرع من الحدود والقصاص والجهاد. والجهاد الشرعي الصادق - 00:26:47

فهو سلم واسلام وامن وامان. ولهذا قال جل وعلا ادخلوا في السلم كافة اي ادخلوا في جميع شعب الایمان لا تأخذوا بعضا وتدعوا بعضا. عليكم ان تأخذوا بالاسلام كله. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. يعني المعاشي التي حرمها - 00:27:07

الله عز وجل. فان الشيطان يدعو الى المعاشي والى ترك دين الله كله. فهو اعدى عدو. ولهذا يجب على المسلم ان يتمسك لك بالاسلام كله. وان يدين بالاسلام كله وان يعتصم بحبل الله عز وجل. وان وان يحذر اسباب الفرقه والاختلاف - 00:27:27

في جميع الاحوال تحذر اسباب الفرقه والاختلاف في جميع الاحوال. كيف اعلم؟ الجواب ما يقول الشيخ الان؟ فعليك ان تحكم شرع الله في العبادة وفي المعاملات وفي النكاح والطلاق وفي النفقات وفي الرضاع وفي السلم وال الحرب ومع العدو والصديق وفي الجنائيات وفي كل - 00:27:47

شيء دين الله يجب ان يحكم في كل شيء. واياك ان توالى اخاك لانه وافقك في كذا. وتعادل اخر لان لو خالفك في رأي او في مسألة فليس هذا من الانصاف. هذا من الظلم والعدوان والبغى بغير حق. اذا خالفك اخ - 00:28:07

في مسألة والحق معه والدين معه. خالفك انت او خالفك من تحب او من تقرأ له فمن الظلم ان تعادييه. ليس الحق موقوف على زيد او عمرو او على مذهب فلان او او فلان. او على ما قاله فلان او فلان. لا - 00:28:27

الحق ما جاء عن الله تعالى او عن نبيه صلى الله عليه وسلم. على منهج سلفنا الصالح. قال شيخ الاسلام في كلام الله ومن رحمه الله قال ومن الناس من اذا احب شخصا تغاضى عن جميع سيناته ومنهم من اذا ابغض شخصا تغاضى عن - [00:28:47](#)

حسنته. وهذا من اعمال اهل البدع من الخوارج والجهمية والمعتزلة. باي حق؟ لو كان شخصه لو كان الذي خالف شخص محترفا في نفوس الناس. ما لا عليك منه لا عليك باحتقاره. هل ما قال حق او باطل؟ فكونك - [00:29:07](#)

وتوالي من اجل فلان او فلان انت تحب زيد من الناس قلت لك ان زيدا اخطأ. الاولى من صدق محبتك له ان تقول يا اخي اخبرني عن خطأ حتى اخبره اما ان تعادي لماذا تخطى فلان؟ من المقصود؟ من عصمه الله - [00:29:27](#)

الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. فهذا من الجهل يا اخوان. هذا من ضعف البصيرة. كون فلان خطأ فلانا تقول اذا هذا في نفسه كذا وهذا حاسد. ليش؟ الخلاف اذا كونك تدعى ان فلان ما يخطي. انت هذا الكلام يقبح في معتقدك. اذا قلت فلان لا - [00:29:47](#)

ابدا. هذا الكلام قد في عقتك. باستثناء الله الانبياء والرسل والسلام. فينبغي ان يحذر المسلم بل يفرح بالحق سواء كان الحق له ان كان الحق معه فرح وحمد الله. فان كان الحق مع اخيه فرح وحمد الله ان الله بصره في الحق. حتى يرجع اليه. جاء اختلاف - [00:30:07](#)

سعد و خالد رضي الله تعالى عنهم. فذهب سعد الى بيته فلقيه رجل. وقال ان في خالدا كذا وكذا. اخذ يقبح في خالد نريد فقال سعد مهما كلمة زجر انما بيننا لم يبلغ ديننا. انت تقدح في خالد - [00:30:27](#)

صحابي جليل من باب اننا اختلفنا خلافنا مرحلة تزول مؤقتة وقوية تزول ولها النفوس ان فلان خطأ فلانا حتى لو خطأه.قرأ كتابه فيه اخطاء. هذه منقبة لك. بل توفيق من الله لك - [00:30:46](#)

انت يا من تحب صاحب الكتاب او صاحب القول. لأن الله بصرك في الحق حتى ترد الحق او توصل الحق له. ان كان حيا وان كان ان تعرف خطأه نعم يا شيخ - [00:31:06](#)

فالصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في مسائل ومع ذلك لم يؤثر لم يؤثر ذلك في الصفة بينهم. قف عنده في الصحابة غيرهم اه الاسئلة جاء سؤال امس يسأل عما وقع بين الشيفيين - [00:31:20](#)

شيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله رحمه الله رحمه الله واسكته جنته. والشيخ محمد بن عثيمين حفظه الله. في الحقيقة المسألة يوقع الخلاف هذا امر طبيعي افتقى الشيخ محمد بن الصائم اذا قدم يأكل لأن نستيقظ ذلك اليوم - [00:31:37](#)

فرد الشيخ وقال بل يمسك في حرمة الزمن وهم متفقان وهم متفقان على قضاء ذلك اليوم. هذا يدل على ادب الشيخ محمد مع شيخه الشيخ عبد العزيز وامساكه عن صمته عن الكلام. ما ذكر رأيه ثم لما ذكر الشيخ الرأي الآخر ما قال الشيخ شيء ولا يلزم من - [00:31:57](#)

الشيخ محمد وافق الشيخ عبد العزيز رحمه الله. لكن ظهر الامر ان او ظهر القولان للسامعين. وعرفوا الفائدة العلمية الشيخ يقول من قال ابن عثيمين من قدم الى بلده وهو مفطر فيكمل ذلك اليوم وسيقطي قطعا والشيخ عبد العزيز يقول لا - [00:32:21](#)

قول كثير من الفقهاء انه يمسك حرمة للزمن. فما هناك خلاف يستحق الذكر. رأي لكل منها. والخلاف يقع بين كثير العلم. ومع هذا الامر يعني الحمد لله واضح. لا لا يحدث بينهما اي اشكال من شحنة. بل هذا - [00:32:41](#)

لا يجوز ان يكون بين طلبة العلم اما مشايخنا فقد علمونا وعودونا الخلق الفاضل. وقد احضرت لكم مناقشة لطيفة بين فحول من المحدثين اجتمعوا في مسجد الخيف في مني قد ورد في الحديث ذكره الان ان مسجد الخيف صلى فيه - [00:33:01](#)

سبعون نبيا حتى نعرف كيف كانت مجالس السلف اهل الحديث في الاستدلال وفي طرح المسائل لعل ابا بدر يقرأ هذا الكتاب من اراد الرجوع مستدركا الحاكم. الجزء الاول مئة وتسعة وثلاثين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:33:21](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الجراح العدل الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن يحيى القاضي السرخسي قال حدثنا رجاء المرجاء - [00:33:41](#)

قال حدثنا رجاء بن المرجي الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي ابن المديني ويحيى ابن فتناظروا

فحول فحول اربعة رجاء بمرج الحافظ. واحمد ابن حنبل امام اهل السنة. وعلي بن مديني - 00:34:01

يقول بخاري ما استصغرت نفسي الا بين يديه. ويحيى ابن معين امام في الجرح والتعديل. نعم. فنتاظروا في مس الذكر قال يحيى ابن معين يتوضأ منه وقال علي بن المدين بقول الكوفيين وتقى قولهما واحتتج يحيى بن معين - 00:34:23

بشرى بنت صفوان واحتتج علي بن المدين بحديث قيس بن طلق عن ابيه وقال ليحيى بن معين وقال ليحيى بن معين كيف تتقلد اسناد بشري ومروان انما ارسل شرطيا حتى رد جوابها اليه فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة - 00:34:43

حتى اتي بشري فسألها وشافهته بالحديث ثم قال يحيى ولقد اكثر الناس في قيس ابن طلق وانه لا يحتسب بحديثه فقال احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه كلا الامرين على ما قلتما فقال يحيى مالك - 00:35:03

كن عن نافع عن ابن عمر انه يتوضأ من مس الذكر. فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وانما هو بضعة من جسده. فقال يحيى عن من؟ فقال عن سفيان عن ابي قيس عنه زين عن عبدالله. واما اجتماع - 00:35:23

ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود اولى ان يتبع. فقال له احمد ابن حنبل نعم ولكن ابو قيس الاودي لا يحتاج بحديثه فقال علي حدثني ابو نعيم قال حدثنا مصعب عن عمير بن سعيد عن عمار ابن ياسر قال - 00:35:43

قال ما ابالي مسسته او انفي اني فخيت نعمة انبي نعم. فقال احمد عمار وابن عمر استويا فمن شاء ما اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفارزة. الله اكبر - 00:36:03

كيف العلم والادب في طرح المسائل وطرح الاستدلال وحسن المنطق يتكلمون بعلم والاسناد هبة من الله حفظ فالمسألة معروفة مس الذكر والخلاف فيها مشهور والوقت قصر علي والا لذكرت لكم ما سمعت وقرأت - 00:36:23

حولها. الشاهد اننا عندما نختلف في مسألة نتناقش لننصل الى الحقيقة. ولا ننظر الى من قال الدليل نحن مع الدليل ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واسفعه. اذا ثبت الدليل وكان الشيخ عبد العزيز اسكنه الله جنته من مناقبه - 00:36:43

تعظيم النص الشرعي يخطئ احب الناس يقول اخطأت. اخطأت. وصوابه كذا وكذا فلا يليق بطالب العلم. بل لا يليق بالمسلم العمami. ان يتتعصب لقول فلان اذا ظهر الدليل. كيف بطالب العلم؟ كيف بمن تمكن من لزوم حلقة العلم - 00:37:03

بعد هذا هل هناك فرق بين الجن والشياطين؟ ويقول السائل هل هناك فرق بين الجن والشياطين وابليس؟ ارجو توضيح ذلك. هم يقولون قد تكون اسماء متراداة. لكن بعضهم يقول ابليس ابو الجن. افتخذونه ذريته. والشياطين المردة - 00:37:21

والبقية بقية الجن. الجن هم من سوى ذلك. اسباب دخول الجن في الناس ذكرتم القتل فكيف يكون القتل؟ هل بالقراءة ام ماذا يذكر بعض القراء ان عند في اثناء القراءة يتكلم الجن؟ فيقول هذا قتل اولاده حتى سمعت مرة واحد حضرت مجلس قراءة - 00:37:41

سمعت شريط والله ما ادري فكان القارئ يقرأ على المصاب. فيقول انه جرحي. يقول الجن الماس لهذا انه جرحي. قال كيف جرحك قال اراق علي ماء حارا. في المجلعي هذا. قال ما يعلم بوجودك؟ قال لماذا لم يسمى الله؟ حتى ابتعد وحتى احذر - 00:38:01

وايضا اعرف ان احدهم شايب كبير فيه مس. فلما قرئ عليه قال الجن ان هذا الرجل قتل اولاده. قال رمى الابن او بلك في الليل وما ذكر اسم الله حتى اخرج اولاده عن مكان. هذا امر محسوس ومشاهد ومحظوظ. وكيف - 00:38:21

دخول الجن في الانسان؟ يرى يعرف تصرفات يعرف بحركات القراء يقول هل ورد لفظ رب العالمين في اثناء؟ هل ورد لفظ رب العالمين اثناء العطاس؟ في فائدة لغوية يقولون اثناء كلمة اثناء تسبق - 00:38:41

فتقول في اثناء العطاس. فيقول الحمد لله فهل يقول الحمد لله رب العالمين؟ فيه فائدة يا اخوان اكتبوا عندكم حتى قبل الوقت اكتب عندك اه صيغة التسمية ثم بعدها في نفس السطر - 00:39:00

قول المشتمت وبعدها عنوان قول العطاس. اللي اعرف ثلاث صيام اقول عليكم اكتبواها واحفظوها. يقول العطاس الحمد لله فيرد المشتمت يرحمك الله. فيرد العطاس يهديكم الله ويصلح بالكم. اخرجه البخاري - 00:39:21

الثانية يقول العطاس الحمد لله على كل حال. ويقول مشتمت يرحمك الله. ويرد العطاس يهديكم الله ويصلح بالكم. اذا الفرق على كل حال. الاولى في البخاري وعلى كل حال في ابي داود. الثالثة يقول العطاس الحمد لله رب العالمين - 00:39:45

ويقول المشتمت يرحمك الله. ويقول العاطس يغفر الله لنا ولكم. رواه والبخاري في كتاب التاريخ. البخاري في كتاب التاريخ قرأت في عملة الاحكام حديث ابن عباس رضي الله عنه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله - 00:40:07

اللهم جنب الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. هل الذكر خاص بالرجل بالرجال دون النساء؟ وفي حق الرجال لكن ما يمتنع حتى في حق النساء يقول من ضمن كلامكم ان في الدرس السابق وهو ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم سيد كهول اهل الجنة. ثم يقول السؤال كيف نجمع بهذا - 00:40:33

بين هذا القول والقول الاخر ان اعمار اهل الجنة متسلويات. منهم من يقول انهم اثناء الموت. من مات من الكهول فابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة. ومنهم من يقول في الجنة وهذا امر غيبي. الكهول هي السيادة. فيكون الصديق - 00:40:55

سيدة كهول اهل الجنة. هذا شاعر لما اعتذر امس ببيتين من الشعر. رد علي الشاب بثلاثة ابيات. قبل العذر. والعذر المقبول جزاك الله خير واثابك الله على الشعر. ولست شاعرا - 00:41:15

نعم والله يا اخي شعر عاد يقول في بيت قبلنا العذر وذكر عاد اشياء ما تبغي تذكرها لكن يقول ورظينا منكم بالقليل وماء القلتين ليحيث عفونا عنك وما زال اللسان - 00:41:36

لا يلهم ذكر فيه احفظوا شيخي ابن كثير قبل النهاية لكن بقي ثلاث دقائق بس ذكرت موقفا طريفا على الترويج لانه لو ما قبل عذري امس لما قلت لكم اخرت الجواب الى اليوم. اذكر كان عندي في الثانية - 00:41:49

طالب اتاه الله بسطة الجسم. فكنت اذكر في اخر الدرس قصة مشوقة ثم اقف عند موقف يعني يشتاقون الى الكمال. واتعمد هذا. فكان الطالب بادب يقولون كمل يا فلان. وانا اعرف ان هذا عنده شوي - 00:42:09

فيقول كمل يا استاذ اتعذر اقول انتهى الوقت. المرة الثانية في اليوم الثاني كذلك. الطالب هذا ما صته مقعده عند الباب حق الفصل فالمرة الثالثة وانا كنت حاس بشيء انه سيفعل شيئا. ولكن هذا جزائي لستحقة. اتيت بالقصة ثم قلت يا - 00:42:29

انتهى الوقت فقام وصك الباب قال والله ان تكمل غصب عليك. يا فلان قال تكمل غصب عليك. يا حبيبي ما يليق؟ قال تكمل اقول لك. قلت ابشر اجلس فكملت القصة ثم قام وتعذب عذر طيب. يقول النفح في الشراب هل هل هو للتحرير ام للكراءة؟ الاصل في النهي - 00:42:50

لكن بالقرائن يعرف ان هذا مستقبح ولا ينبغي وخاصة اذا كان الاناء مشتركا للجميع يعني اذا كان الاناء مثل قدح كبير من اللبن او من الماء. يشرب فيه الجميع هذا في حقه اكثر النهي. لكن اذا كان شيء واحد يقول النهي عن النفح - 00:43:10

ان كان للتقرز فيشمل الجميع. وان كان المرض حتى الواحد اذا كان يخشى من مرض فلا ينبغي ان ينفح فيه. لو كان وحيدا هذا يقول ذكر في ذكر في السيرة ان عندما جاء المدينة النبوية نبش قبور المشركين وووظ وووضع امام المسجد - 00:43:30

هذه القبور. فهل هذا القوس الذي يعرف انها نبشت قلعت النخل ونبشت القبور وبني لكنه كونه يقول وضعت القبور في القبلة ما ادري والله عن هذا لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم هل هذا خاص من هداية الرجل كفر او الاسلام ام تشمل - 00:43:50

جميع انواع الهدايا هو في الحقيقة قال لعلي وعلي ذهب الى قوم كفار لكن يقال حديث من دعا الى من دل على خير فله مثل اجره فالهدايا هنا نسبية. من دعا كافرا جميع اعمال كافر له. لا ينقص وجهه شيئا اذا اسلم. ومن دعا مسلما لترك معصية فهذا الترك يؤجر - 00:44:10

وعليه المسلم الداعي لا ينقص من اجر مدعو شيئا. وفق الله الجميع لكل خير وصلى الله وسلم على رسول الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:30